استثل الكفاف لاحوز العفاف فلا عرق من حر الاديم
الاليم ولا اعمل جبل الالتماس لما في ايدي الناس والي
الان ما الحج الرجا ولا استجيب الدعا حتى كانه دعاء
ابي جعفر حين سمع من ازهر وقد سلمت قياد الامر
وانتظرت الفرج بالصبر علما بان اصطباري يعقب فرجا واضيق
الامرات اذا كربت اوسعه واما الان فقد امنت مصمار الرهات
ووجب صرف العنان الي تذييل هذه الخرافات بمثلها من
الابيات فانها بغتة مصدور في طي هذا المنشور معتذرة
عنا لتقصير مغرة بالقصور فاستر على عوراتها وضاعف
لها حسناتها وتجاوز عن سيئاتها واكرم مثواها حين تلقاها
وابن ثراعوارها فقلما اعتذارها ولا تقبل اعتذارها وقد
هولت صداقها عندك نفاقها فان وفاقها والا فاكرم
طلاقها وسرحها الي اهلها ولا يعود الي مثلها وها هي قد عرضت
عليك والامر اليك ولا زلت على الدوام يغشاك من بد
السلام وتاملك التحيات هي وهذه الابيات

يعلم والله يشهد — انني فيك مسهد
لي دمع ليس يرقى — وفؤاد يتوقد
وانين بنوا لي — وزفير يتصعد
وهوا نامي ووجد — كل يوم يتجدد
وكساي الحزن سقما — فوق ما كنت اعهد
وهيامي واشتياقي — زاد بالفرقة واشتد
واذا ناح حمام — في غصون وتردد
اغاني لحالي — كلما ناح وردد
حالة ينفطر القلب — بها والو كان جلمد
كلما قلت تناهى — الحال اصبح زايد
ثم يدعو بالصبر الا — نفس ونفسي تنفد
والى كم التجافي — والم البين والصد

ياضني

يا ضني المنحني عطفا — على مشتاق مكمد
فلقد افرطت في البعد — الي ان طال وامتد
وعدولي فيك اعتذا — رك على هند وفند
وسعى عندك حتى — اخرب الود وافسد
فلين ابعدت عني — فاصطباري عنك ابعد
واذا ارضاك ما بي — وتري في الهجر مقصد
فتعطفني واسئل — كيف حالي وتفقد
وتعهدني بطيف — منك في اليوم المشرد
فلقد ذبت اشتياقا — وعزاي جاوز الحد
اه واضيعة عمري — بالعيش المنكد
ورعى الله ليالي — المنحني من كل مقصد
وربوعا هي فيها — لابي الخير بن احمد
الخطيب الفاضل البحر — الذي لا يتحدد
عين اعيان ذوي العليا — والغرر الممجد
من له همة عزم — لم تزل في الفضل تصعد
ومرام كراي النجم — في المجد وابعد
ومكان وفوق طولى السعد — في الفخر مشيد
يعجز المنطيق عنه — وهو سرا يتسرد
كل فضل نيل منه — والى الصحة يسند
وله فيه دليل — وعليه الراي يعقد
فهو في افق سماء الشرف — الباذخ فرقد
ذو فؤاد كاد من نار — ذكاء يتوقد
ولسان ذرب في القول — كالسيف المهند
واخو ود به كا — ن لي فضلا تعهد
قد اتتني منه ابيا — ت كالدر المنضد
صرحت بالفضل عنه — اذ هي الصرح الممرد
افرغت معنى لطيفا — في فؤاد يتجدد

Copyright © King Saud University